مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal

تم الاستلام في : 2026/08/26 تم القبول في:2026/09/10 تم النشر في : 2026/09/11

www.doi.org/10.62341/HCSJ

درجة ممارسة طلبة الجامعات الخاصة بمحافظات غزة للعمل التطوعي وسبل تطويره من وجهة نظرهم

الباحث / حموده أحمد سالم عبد الواحد

مجال التخصص: الإدارة التربوية / المؤسسة: وزارة التربية والتعليم العالي – فلسطين

hammoudaa401@gmail.com

مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة ممارسة طلبة الجامعات الخاصة بمحافظات غزة للعمل التطوعي وسبل تطويره من وجهة نظر طلبة الجامعات الخاصة، والكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدرجة ممارسة العمل التطوعي تعزى للمتغيرات (الجنس، ونوع الكلية، والجامعة) واستخدم المنهج الوصفي المسحي، وكانت الاستبانة أداة لجمع البيانات وتحليلها، حيث طبقت على عينة قوامها (507) طالباً وطالبة. وقد أظهرت النتائج أن درجة التقدير الكلية لممارسة طلبة الجامعات الخاصة بمحافظات غزة للعمل التطوعي من وجهة نظرهم للأبعاد جميعها جاءت متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي(3.006)، والوزن النسبي (60.12%)، كذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لمستوى العمل التطوعي تُعْزَى لمتغيرات الدراسة: (الجنس، وتخصص الكلية، والجامعة)، وقد أوصت الدراسة ومن خلال السبل المقترحة لتفعيل العمل التطوعي إلى استخدام الإعلام المرئي والرقمي لتوعية أفراد المجتمع بأهمية العمل التطوعي والإعلان عن فرص التطوع، وتوفير برامج تطوعية نوعية للطلبة المتطوعين، كذلك توفير الأجهزة والأدوات اللازمة لتسهيل العمل التطوعي، والتشبيك بين الجامعات وجهات التطوع لتنظيم الدورات والبرامج التطوعية، وزيادة فعاليات مجلس طلبة الجامعة فيما يخص الأعمال التطوعية، وزيادة اللقاءات التي تجمع الطلبة بمؤسسات العمل التطوعي، وزيادة مشاركة الطلبة في الأعمال التطوعية داخل الجامعة وخارجها.

الكلمات المفتاحية: العمل التطوعي، الجامعات الخاصة، محافظات غزة.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/08/26 تم القبول في:2026/09/10 تم النشر في : 2026/09/11
www.doi.org/10.62341/HCSJ

The Degree to which students at private Universities in the Gaza governorates practice volunteer Work and Way to develop it from their point of view

Hammouda Ahmed Salem Abdul Wahid
Field of Specialization: Educational Administration
Ministry of Education and Higher Education - Palestine
hammoudaa401@gmail.com

Abstract:
The study aimed to identify the degree to which students of private universities in the Gaza governorates practice volunteer work and ways to develop it from the point of view of private university students, and to reveal whether there are statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) between the average scores of the sample members' assessment of the degree of practicing volunteer work due to For the variables (gender, type of college, and university), the descriptive survey method was used, and the questionnaire was a tool for collecting and analyzing data, which was applied to a sample of (507) male and female students.

The results showed that the overall degree of appreciation for the practice of volunteer work by private university students in the Gaza governorates from their point of view for all dimensions was average, with the arithmetic mean reaching (3.006), and the relative weight (60.12%). There are also no statistically significant differences between the average degrees of appreciation of individuals. The sample for the level of volunteer work is attributed to the study variables: (gender, type of college, and university). The study recommended, through the proposed methods for activating volunteer work, the use of visual and digital media to educate community members about the importance of volunteer work, advertising volunteer opportunities, providing quality volunteer programs for student volunteers, as well as providing the necessary devices and tools to facilitate volunteer work, and networking between the university and volunteer agencies to organize courses and programs. Volunteering, increasing the activities of the University Student Council with regard to volunteer work, increasing meetings that bring together students with volunteer work institutions, and increasing student participation in volunteer work inside and outside the university.

Keywords: Volunteer work, private universities, Gaza governorates.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/08/26 تم القبول في:2026/09/10 تم النشر في : 2026/09/11
www.doi.org/10.62341/HCSJ

الإطار العام للدراسة

مقدمة:

تبني الأمم تاريخها وحضارتها من خلال تكاثف جهود جميع أبنائها، وفي جميع الميادين عبر استغلال جميع الموارد والطاقات البشرية والمادية متحدين جميعاً من أجل تحقيق هدف مشترك واحد وهو بناء دولتهم، وهم مؤمنون أن دولتهم وحضارتهم ستبقى ممتدة عبر العصور؛ لأنهم يمتلكون فكر واحد ودم واحد ومعتقدات مشتركة تجمعهم، وتساعدهم على التعاون والعمل معاً لبناء المجتمع المتماسك، والذي يتميز أبناؤه بالعطاء والإيثار وحب الغير، وتقديم المساعدة في أي وقت طلبت منهم، وبدون مقابل لأنهم يدركون أن التطوع يخدم المجتمعات ويقوى روابط الإخاء والتعاضد والقوى، ويضعف عراقيل الأنانية والتراخي والكسل والعزلة.

يشكل العمل التطوعي جزء من ثقافة المجتمع من حيث السلوك الحضاري والأثر الإنساني الواضح، والذي يساعد في بناء وتعاون أبناء المجتمع، فهو يعبر عن نمط سلوكي يعكس شخصية الفرد ومدى عطائه وانتمائه وانسجامه مع تقاليد وعادات المجتمع الذي يعيش فيه (المزين،2016، ص226). وقد انسجمت تعاليم الدين الإسلامي الحنيف مع أهمية العمل والتطوعي ونادت إلى ترغيب وحث المسلمين إلى الانخراط في تلك الأعمال الخيرية، وقد ظهرت تلك التعاليم من خلال أسس الإخاء والتكافل الاجتماعي بين المسلمين، وهذا ما جعل الدين الاسلامي يعطي رؤية متكاملة وفريدة للعمل التطوعي (خالدي،2023، ص147). حيث يعتبر العمل التطوعي من الأعمال الخيرة التي تقرب الفرد إلى الله، والذي قال في كتابه العزيز (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحاتِ أُوْلَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ) البينة: آية (2)، وقال الله تعالى في سورة الإنسان: الآية (8) (وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِيناً وَيَتِيماً وَأَسِيراً)، وقال تعالى في سورة الإنسان: آية (9) (إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ الله لا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزاء وَلا شُكُوراً)، وقال عز وجل (وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وأولئك هُمُ الْمُفْلِحُونَ) سورة آل عمران: آية (104)، وقال الله تعالى (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ) سورة المائدة: آية (2) (نصار،2016، ص341).

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/08/26 تم القبول في:2026/09/10 تم النشر في : 2026/09/11
www.doi.org/10.62341/HCSJ

تزداد الحاجة كل يوم للمزيد من أعمال التطوع والمتطوعين نتيجة للمشكلات التي تواجهها الدولة والمجتمع ومؤسساته الرسمية والأهلية، حيث كثرت المؤسسات وكبر حجم الخدمات التي يجب أن تتوفر للمواطن، وهذا يرجع للتطورات الحضارية والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والأمنية التي يشهدها العالم، مما جعل الدولة تعتمد على الجهود التطوعية للمساعدة في توفير الخدمات والاحتياجات المجتمعية (العمري،2022: 709). لذلك تعددت أشكال وأنواع العمل التطوعي بحسب المجتمع وتعليمه ووعيه ومدى المشاكل والحاجات التي تفرض عليه، فهناك عمل تطوعي لا إرادي يهب الفرد لعمله نتيجة حادث طارئ، وهناك عمل تطوعي مقصود ومعد له لنجدة مجموعة من المحتاجين أو طبقة معينة (الصفار،2005، ص30). حيث إن تنمية ثقافة العمل التطوعي هي مسؤولية وطنية على عاتق المؤسسات، وعلى اختلافها ومدى تأثيرها لا سيما المؤسسات التعليمية، إلى جانب المؤسسات الأهلية والحكومية خاصة، والمؤسسات التي تعنى بالعمل التطوعي، لذلك يجب البدء بتثقيف المشاركة في الأعمال التطوعية من المدرسة أولاً مروراً بالمعاهد والكليات والجامعات بأشكال وطرق مختلفة؛ وذلك من أجل تحفيز الشباب للمشاركة في أعمال التطوع (العوضي،2013، ص11). فثقافة العمل التطوعي داخل المؤسسات التعليمية والتربوية تهدف إلى العديد من الفوائد المهمة، كان من أبرزها غرس القيم الإيجابية للتطوع من أجل المساهمة الفعالة في برامج عمل تطوعية ضمن برنامج الفرد والمؤسسة والمجتمع ثم على المستوى الإقليمي والدولي، مع التأكيد أن العمل التطوعي ليس مجرد نوايا حسنة وإنما أصبح يتسم بأداء مهني متميز وتوقف فيه مهارات جديدة في الإدارة وتدبير التمويل وأسلوب تقديم الخدمة والتواصل مع الآخرين مع تحديد معايير الأداء ثم تقويم الأداء من أجل تطوير وتجديد وابتكار آليات جديدة ومتجددة للعمل التطوعي (عويس،2003، ص15).

وعليه، واستكمالاً لجهود الباحث في الكشف عن ممارسة طلبة الجامعات الخاصة بمحافظات غزة للعمل التطوعي، وبعد الاطلاع على الأدبيات التي تطرقت لهذا الموضوع؛ كدراسة خالدي (2023) والتي بحثت مستوى اتجاهات الطلبة الجامعيين الجزائريين نحو العمل التطوعي والصعوبات التي تواجهه، ودراسة اليوسف (2022) والتي كشفت مدى توافر ثقافة العمل

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/08/26 تم القبول في:2026/09/10 تم النشر في : 2026/09/11
www.doi.org/10.62341/HCSJ

التطوعي لدى طلبة جامعة أم القرى بالسعودية، والكشف عن إسهام العمل التطوعي بتنمية المهارات القيادية لديهم، والكشف عن أبرز المعوقات التي تحول دون توافر ثقافة العمل التطوعي، ودراسة العمري (2022) والتي هدفت التعرف إلى درجة مساهمة طلبة الجامعة في مجال العمل التطوعي من خلال تسليط الضوء على طلبة جامعتي الجوف وحائل بالسعودية، ودراسة البق وعبد الكريم(2022) والتي ذهبت إلى تحديد المتطلبات التربوية اللازمة لوحدات العمل التطوعي بالجامعات السعودية، وتقديم الوسائل والآليات المقترحة لتطوير العمل التطوعي، وكذلك دراسة عثمان والمكاوي (2020) والتي هدفت التعرف إلى مدى ممارسة طلاب الجامعات المصرية للعمل التطوعي ومبرراته ومعوقاته، ودراسة هاني (2020) والتي جاءت للتعرف إلى طبيعة العمل التطوعي وممارساته لدى طلبة جامعة بابل بالعراق، وتحديد المعوقات التي تقف أمام إنجاز ونجاح برامج العمل التطوعي، وبينت دراسة الفرا (2018) درجة ممارسة طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة للعمل التطوعي وعلاقتها بالمهارات القيادية لديهم. فقد ارتأى الباحث التعمق في البحث بهذا الموضوع، وبالتطبيق على الجامعات الخاصة في محافظات غزة بفلسطين.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يشكل الشباب نواة العمل داخل المجتمعات، وبهم تنفذ الخطط والسياسات والبرامج التطويرية على كافة الأصعدة والمستويات، فهم وقود كل مرحلة يريد المجتمع النهوض بها، والشباب يمثلون سواعد الأمة، وقوام الجهد المبذول وأصحاب المبادرات والإبداعات والأفكار الجديدة في أي عمل ينفذ. ويعتبر أغلب الشباب في قطاع غزة من المتعلمين، وهم من الشباب الجامعيين الذين سوف يتخرجوا ويلحقوا بإخوانهم الطلاب الذين سبقوهم في التخرج، والذين ينتظرون فرصاً لإيجاد عمل يكون مصدراً للرزق، ويعاني قطاع غزة من سوء الأوضاع المعيشية، وتفشي البطالة وزيادة أعداد الخريجين كل عام، حيث لا يجد هؤلاء الشباب برامج عمل توفرها الحكومة تستوعب طاقاتهم الفكرية والعملية، ويقدموا أنفسهم من خلالها معبرين عن ذاتهم وأحلامهم المستقبلية، ومع قلة فرص العمل نجد أن أرباب المؤسسات والشركات والجمعيات يطلبون خبرات عمل للمتقدمين للوظائف المعلن عنها، حيث أن أغلب المتقدمين

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/08/26 تم القبول في:2026/09/10 تم النشر في : 2026/09/11
www.doi.org/10.62341/HCSJ

يكونون بلا خبرة عملية، ومن هنا كان ممارسة العمل التطوعي الجامعي والمجتمعي في فترة دراسة الطلاب بالجامعات مهم جداً لهم، وذلك على مستوى إكسابهم المهارات العملية والعملية وتبادل الخبرات وإطلاق الطاقات الكامنة لإخراج الأفكار التي يريدون تطبيقها في حياتهم العملية. ومن خلال الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة والتي أظهرت وجود مشكلات وأوجه ضعف ونواحي قصور في ممارسة العمل التطوعي لطلبة الجامعات والكليات كدراسة اليوسف (2022) والتي أظهرت أن درجة توافر ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة جامعة أم القرى جاءت متوسطة، ووجود معوقات تحول دون توافر ثقافة العمل التطوعي بتقدير متوسط، كذلك دراسة العمري (2022) والتي توصلت إلى أن مساهمة الطلبة في جامعتي الجوف وحائل بالسعودية في جميع مجالات العمل التطوعي جاءت بدرجة منخفضة، وكشفت دراسة البق وعبد الكريم ال (2022) أن درجة تحقيق المتطلبات التربوية لوحدات العمل التطوعي بالجامعات السعودية كان متوسطاً من وجهة نظر الطالبات حيث بلغ المتوسط الحسابي العام ما نسبته (59.3%)، وبينت دراسة عثمان والمكاوي (2020) أن درجة ممارسة العمل التطوعي لدى طلاب الجامعات في مصر متوسطة، وأظهرت دراسة هاني (2020) أن طلاب جامعة بابل بالعراق قد أجابوا بأن العمل التطوعي يدعم للتكامل الاجتماعي بين أفراد المجتمع بدرجة متوسطة، حيث أن النتائج أكدت أن غياب الدعم الرسمي يعد عائقاً أمام مساهمتهم بالعمل التطوعي، وكشفت دراسة الفرا (2018) درجة ممارسة طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة للعمل التطوعي من وجهة نظرهم جاءت بدرجة منخفضة، كذلك أظهرت نتائج دراسة المزين (2016) أن اتجاهات الطلبة نحو العمل التطوعي في الجامعات الفلسطينية جاءت منخفضة، وفي ضوء ما سبق تبلورت فكرة هذا البحث في دراسة جملة من المشكلات التي تواجه العمل التطوعي داخل الجامعات الخاصة بمحافظات غزة، حيث تستوجب الدراسة والبحث عن حلول ومداخل جديدة للتحسين والتطوير **وعليه، تتحدد مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن الأسئلة الآتية:**

1. ما درجة ممارسة طلبة الجامعات الخاصة بمحافظات غزة للعمل التطوعي من وجهة نظر الطلبة؟

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/08/26 تم القبول في:2026/09/10 تم النشر في : 2026/09/11
www.doi.org/10.62341/HCSJ

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدرجة ممارسة طلبة الجامعات الخاصة بمحافظات غزة للعمل التطوعي تُعْزَى لمتغيّرات: (الجنس، وتخصص الكلية، والجامعة)؟
3. ما السبل المقترحة لتطوير العمل التطوعي لطلبة الجامعات الخاصة بمحافظات غزة من وجهة نظر الطلبة؟

فرضيات الدراسة:

اتساقاً مع مشكلة الدراسة وأسئلتها، تم صياغة الفرضيات الآتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدرجة ممارسة طلبة الجامعات الخاصة بمحافظات غزة للعمل التطوعي تُعْزَى لمتغيّر الجنس (ذكر، أنثى).
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدرجة ممارسة طلبة الجامعات الخاصة بمحافظات غزة للعمل التطوعي تُعْزَى لمتغيّر تخصص الكلية (علمي، إنساني).
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدرجة ممارسة طلبة الجامعات الخاصة بمحافظات غزة للعمل التطوعي تُعْزَى لمتغيّر الجامعة (فلسطين، الإسراء، غزة).

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف إلى درجة ممارسة طلبة الجامعات الخاصة بمحافظات غزة للعمل التطوعي من وجهة نظرهم.
2. الكشف عن دلالة الفروق عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدرجة ممارسة طلبة الجامعات الخاصة بمحافظات غزة للعمل التطوعي تُعْزَى لمتغيرات: (الجنس، وتخصص الكلية، والجامعة).

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/08/26 تم القبول في:2026/09/10 تم النشر في : 2026/09/11
www.doi.org/10.62341/HCSJ

3. التوصل إلى إيجاد مقترحات لتطوير العمل التطوعي لطلبة الجامعات الخاصة بمحافظات غزة.

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها النظرية والتطبيقية من خلال ما يأتي:

الأهمية النظرية:

1. تستمد الدراسة أهميتها النظرية من أهمية العمل التطوعي وممارسته لدى طلبة الجامعات الفلسطينية الخاصة بمحافظة غزة.
2. تبحث الدراسة درجة ممارسة طلبة الجامعات الخاصة بمحافظات غزة للعمل التطوعي، وما ينتج عن هذا التطبيق من فرص تطويرية من شأنها أن تساهم في تطوير الأداء وجودة الخدمات المقدمة، وكذلك مواجهة التحديات التي تتطلب دراسة وتحليل ووضع حلول ملائمة في دراسات لاحقة، وقد تنبع أهمية الدراسة نظراً لأهمية هذا العمل في مجتمعنا الفلسطيني الذي يعاني من ظروف معيشية صعبة وكذلك بسبب قلة الدراسات المحلية التي تناولت هذا الموضوع.

الأهمية التطبيقية:

1. تفيد هذه الدراسة المؤسسات التعليمية والأكاديمية والمجتمعية الأخرى التي تتبنى العمل التطوعي كأحد الأنشطة اللازمة لعملية التخرج أو الانتساب للمؤسسات الخيرية، والمؤسسات الحكومية خاصةً وزارات الشباب والرياضة، ووزارة الشئون الاجتماعية حيث تضعهم في صورة العمل التطوعي لدى شريحة الطلبة الجامعيين بمحافظات غزة.
2. تفيد هذه الدراسة المؤسسات المجتمعية واتحادات الطلبة، وكذلك الطلبة أنفسهم في تخطيط وتنظيم مفعاليات وبرامج العمل التطوعي، وكذلك الأكاديميين والباحثين المتطلعين على تجارب الآخرين في العمل التطوعي.

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة بالحدود التالية:

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/08/26 تم القبول في:2026/09/10 تم النشر في : 2026/09/11
www.doi.org/10.62341/HCSJ

1. حد الموضوع: ويتمثل في درجة ممارسة طلبة الجامعات الخاصة بمحافظات غزة للعمل التطوعي من وجهة نظرهم، والمتمثلة في الأبعاد الآتية: (العمل التطوعي الجامعي، العمل التطوعي المجتمعي).
2. الحد المؤسسي: اقتصرت الدراسة على الجامعات الخاصة بمحافظات غزة (فلسطين، والإسراء، وغزة).
3. الحدود البشرية: طلبة الجامعات الخاصة: (فلسطين، والإسراء، وغزة).
4. الحدود المكانية: طبقت الدراسة داخل الجامعات الخاصة في محافظات غزة – فلسطين.
5. الحدود الزمانية: تم تطبيق الجزء الميداني من الدراسة خلال الفصل الثاني للعام الدراسي من العام الدراسي 2022-2023م.

التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة: ترتكز الدراسة على المفاهيم الآتية:

العمل التطوعي: جهود إنسانية تبذل من أفراد المجتمع بصورة فردية أو جماعية ويقوم بصفة أساسية على الرغبة والدافع الذاتي سواء أكان هذا الدافع شعوري أو لا شعوري ولا يهدف المتطوع إلى تحقيق مقابل مادي أو ربح خاص؛ بل اكتساب شعور الانتماء إلى المجتمع وتحمل بعض المسؤوليات التي تسهم في تلبية احتياجات اجتماعية ملحه أو خدمة قضية من القضايا التي يعاني منها المجتمع (حمزة، 2015، ص26).

طلبة الجامعات الخاصة: جميع الطلاب والطالبات المسجلين بجامعات فلسطين وغزة والإسراء.

درجة الممارسة: ويُعرّفها الباحث إجرائياً بأنَّها: الممارسة الفعلية لأفكار ومبادئ العمل التطوعي وأبعاده، وما يرتبط بها من إجراءات وأنشطة وعمليات، وتتمثل بالدرجة الكلية التي حصل عليها أفراد العينة في ضوء استجاباتهم على فقرات أداة الدراسة وفق مقياس تقدير خماسي، وتحدد درجة الممارسة وتقاس لكل مجال أو فقرة إحصائياً بمدى ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي.

محافظات غزة: تعرف بأنها جزء من السهل الساحلي والتي تبلغ مساحته 365 كم2، ومع قيام السلطة الوطنية الفلسطينية، تم تقسيم قطاع غزة إدارياً إلى خمس محافظات هي: (محافظة شمال غزة، محافظة غزة، محافظة الوسطى، محافظة خان يونس، محافظة رفح) (وزارة التخطيط والتعاون الدولي الفلسطينية، 1997، ص14).

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/08/26 تم القبول في:2026/09/10 تم النشر في : 2026/09/11
www.doi.org/10.62341/HCSJ

الدّراسات السابقة:

تعرض الدراسة فيما يلي بعضاً من الدِّراسات السابقة المرتبطة بالعمل التطوعي، وسيتم عرضها وفق ترتيبها الزمني بدءً من الأحدث إلى الأقدم:

هدفت **دراسة خالدي (2023)** الوقوف على مستوى اتجاهات الطلبة الجامعيين الجزائريين نحو العمل التطوعي والصعوبات التي تواجهه، واستخدم المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (240) طالباً وطالبة بجامعة آكلي محند أولحاج –البويرة– الجزائر، حيث تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة، وكانت الاستبانة أداة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن الاتجاه نحو العمل التطوعي لدى عينة الدراسة كان مرتفعاً وبوزن نسبي بلغ (77.2%)، فيما لم تسجل النتائج فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو العمل التطوعي تعزى لمتغير الجنس ووسط الإقامة.

وسعت **دراسة اليوسف (2022)** التعرف إلى مدى توافر ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة جامعة أم القرى، والكشف عن إسهام العمل التطوعي بتنمية المهارات القيادية لديهم، والكشف عن أبرز المعوقات التي تحول دون توافر ثقافة العمل التطوعي، واستخدم المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (381) طالب وطالبة، تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة، وكانت الاستبانة أداة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة توافر ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة جامعة أم القرى جاءت متوسطة وبوزن نسبي بلغ (73%)، وكذلك جاءت درجة أبرز المعوقات التي تحول دون توافر ثقافة العمل التطوعي بتقدير متوسط وبوزن نسبي بلغ (58%). وجاءت **دراسة العمري (2022)** للتعرف على درجة مساهمة طلبة الجامعة في مجال العمل التطوعي من خلال تسليط الضوء على طلبة جامعتي الجوف وحائل بالسعودية في مجال العمل التطوعي، واستخدم المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من (22850) طالباً وطالبة، أخذت منه عينة عشوائية طبقية قوامها (850) طالباً وطالبة، وبنسبة (37.2%) من مجتمع الدراسة الأصلي، وتوصلت الدراسة إلى أن مساهمة طلبة كلا الجامعتين في جميع مجالات العمل التطوعي جاءت بدرجة منخفضة، كذلك لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة مساهمة طلبة الجامعتين في مجال العمل التطوعي تبعًا لمتغيرات الدراسة (الجنس،

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/08/26 تم القبول في:2026/09/10 تم النشر في : 2026/09/11
www.doi.org/10.62341/HCSJ

التخصص، المستوى العلمي) لجميع المجالات والدرجة الكلية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة مساهمة طلبة جامعة الجوف وبين طلبة جامعة حائل في مجال العمل التطوعي لصالح طلبة جامعة الجوف.

وذهبت **دراسة البق وعبد الكريم ال (2022)** إلى تحديد المتطلبات التربوية اللازمة لوحدات العمل التطوعي بالجامعات السعودية، وتعرف واقع تحقيق هذه المتطلبات من وجهة نظر الطالبات وتقديم الوسائل والآليات المقترحة لتطوير العمل التطوعي، واستخدم المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (621) طالبة من أربع جامعات سعودية، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وكانت الاستبانة أداة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة تحقيق المتطلبات التربوية لوحدات العمل التطوعي بالجامعات السعودية كان متوسطاً من وجهة نظر الطالبات حيث بلغ المتوسط الحسابي العام ما نسبته (59.3%). وكشفت **دراسة عثمان والمكاوي (2020)** عن مدى ممارسة طلاب الجامعات المصرية للعمل التطوعي ومبرراته ومعوقاته، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (797) طالباً وطالبة من طلاب جامعات (الأزهر، وكفر الشيخ، والقاهرة، وأسيوط)، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وكانت الاستبانة أداة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة العمل التطوعي لدى طلاب الجامعات في مصر متوسطة، كذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لممارسة الطلبة للعمل التطوعي تعزى لمتغيري: (الجنس، والإقامة).

وذهبت **دراسة هاني (2020)** إلى التعرف إلى طبيعة العمل التطوعي وممارساته، وتحديد المعوقات التي تقف أمام إنجاز ونجاح برامج العمل التطوعي، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (131) طالباً وطالبة من طلاب جامعة بابل بالعراق، وكانت الاستبانة أداة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن (99.2%) من المبحوثين أجابوا بأن العمل التطوعي يدعم للتكامل الاجتماعي بين أفراد المجتمع، وأن (69.5%) من المبحوثين يؤكدون أن غياب الدعم الرسمي يعد عائقاً أمام مساهمتهم بالعمل التطوعي. وهدفت **دراسة الفرا (2018)** التعرف إلى درجة ممارسة طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة للعمل التطوعي وعلاقتها بالمهارات القيادية لديهم، واستخدم المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/08/26 تم القبول في:2026/09/10 تم النشر في : 2026/09/11
www.doi.org/10.62341/HCSJ

من جميع طلبة المستوى الرابع في الجامعات الثلاث (الإسلامية، الأقصى، الأزهر) للعام الدراسي 2017– 2018 والبالغ عددهم (16355) طالباً وطالبةً، وبلغت عينة الدراسة (313) طالباً وطالبةً، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وكانت الاستبانة أداة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن الوزن النسبي لممارسة طلبة الجامعة العمل التطوعي من وجهة نظرهم بلغ (48.27%)، أي بدرجة منخفضة، كذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية حول ممارستهم للعمل التطوعي تعزى لمتغيري (الجنس، والتخصص)، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزة لمتغير الجامعة، وكان اتجاه الفروق لصالح جامعة الأقصى، وأيضاً جود علاقة ارتباطية طردية موجبة دالة إحصائياً بين ممارسة طلبة الجامعات الفلسطينية للعمل التطوعي والمهارات القيادية لديهم. وكشفت **دراسة صباح والشجيري (2018)** عن مستوى العمل التطوعي والمواطنة لدى طلبة الجامعة في الجزائر والعراق، والكشف عن العلاقة بين العمل التطوعي والمواطنة، واستخدم المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (170) طالباً وطالبة بالطريقة العشوائية على مستوى جامعتي العراق والجزائر، وكانت الاستبانة أداة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع نحو العمل التطوعي لدى طلبة الجامعتين، كذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة بين العمل التطوعي والمواطنة.

وسعت **دراسة نصار (2016)** إلى التعرف إلى دور كليات التربية في جامعات محافظات غزة في تنمية ثقافة العمل التطوعي لدى طلبتها من وجهة نظرهم، واستخدم المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (792) طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية في كل من جامعة الأقصى وجامعة الأزهر، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وكانت الاستبانة أداة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن دور كليات التربية في جامعات محافظات غزة في تنمية ثقافة العمل التطوعي لدى طلبتها جاء بوزن نسبي (71.0%)، وبدرجة عالية، كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات طلبة جامعة الأقصى ودرجات طلبة جامعة الأزهر في دور كليات التربية في تنمية ثقافة العمل التطوعي، ولم تظهر فروق ذات

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/08/26 تم القبول في:2026/09/10 تم النشر في : 2026/09/11
www.doi.org/10.62341/HCSJ

دلالة إحصائية بين متوسط تقدير الذكور وتقديرات الإناث في دور كليات التربية في تنمية العمل التطوعي.

بينما ذهبت **دراسة المزين (2016)** للتعرف إلى اتجاهات الطلبة نحو العمل التطوعي في الجامعات الفلسطينية، في ضوء بعض المتغيرات، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعات محافظة غزة، وبلغت عينة الدراسة (309) طالباً، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن متوسط درجة الاستجابة الكلية لمجالات الاستبانة جاءت منخفضة، في حين بلغ الوزن النسبي لمجالات الاستبانة جميعها (38.82%)، وبلغ الوزن النسبي لمجال المجالات التطوعية التي يرغب الشباب الجامعي المشاركة فيها (44.63%)، يليه درجة ممارسة الشباب الجامعي للعمل التطوعي بوزن نسبي (37.20%)، وأخيراً الفوائد التي يتوقعها الشباب الجامعي جراء مشاركتهم في العمل التطوعي (34.15%)، كذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقدير عينة الدراسة لاتجاهاتهم نحو العمل التطوعي تُعزى لمتغيرات(الجنس، التخصص، والجامعة) في الدرجة الكلية للاستبانة.

التعقيب على الدراسات السابقة: تتفق الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي، وأداة الدراسة الاستبانة، كما تتفق مع جميع الدراسات السابقة في التأكيد على أهمية محور العمل التطوعي، فمن خلال تتبع الدراسات السابقة، والتي أكدت نتائج العديد منها على أهمية العمل التطوعي كدراسة خالدي (2023)، ودراسة اليوسف (2022)، ودراسة صباح والشجيري (2018) ودراسة العمري (2022)، ودراسة الفرا (2018)، وكشفت بعض الدراسات أن واقع العمل التطوعي مرتفعاً كدراسة صباح والشجيري (2018)، ودراسة نصار (2016)، ومتوسطاً كدراسة خالدي (2023)، ودراسة اليوسف (2022)، ودراسة البق وعبد الكريم ال (2022)، ومنخفضاً كدراسة العمري (2022)، ودراسة الفرا (2018)، ودراسة المزين (2016)، وتتميز الدراسة الحالية عن الدّراسات السابقة في انفرادها بتقصي درجة ممارسة الطلبة للعمل التطوعي بالجامعات الخاصة بمحافظات غزة من وجهة نظرهم، وكذلك إيجاد السبل والمقترحات اللازمة لتطوير العمل التطوعي، والكشف عما

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/08/26 تم القبول في:2026/09/10 تم النشر في : 2026/09/11
www.doi.org/10.62341/HCSJ

إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدرجة ممارسة الطلبة للعمل التطوعي بالجامعات الخاصة بمحافظات غزة تُعْزَى لمتغيّرات: (الجنس، وتخصص الكلية، والجامعة)، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدّراسات السابقة كدراسة خالدي (2023)، ودراسة العمري (2022)؛ ودراسة اليوسف (2022)؛ ودراسة الفرا (2018)؛ ودراسة المزين (2016)، على الرغم من اختلافها عنها، في بناء فكرة الدراسة، وتدعيم إطارها النظري، وتحديد منهجها، واستفادت من تحليلاتها ونتائجها.

الإطار النظري

تمهيد:

تحتاج المجتمعات التي تريد أن تنهض وتواكب التطور الهائل والتقدم المتسارع على مستوى جميع المسارات (التكنولوجية، والاقتصادية، والثقافية، والمجتمعية) أن تعمل بجد واجتهاد وأن تواصل العمل ليل نهار لتلحق بركب الأمم، وأن تضع لها بصمة بين عمالقة الدوال الناجحة، وهذا الجهد يحتاج إلى استغلال الدولة لطاقات الشباب في جميع المجالات وخاصة الشباب الجامعيين والخريجين، وتوظيف طاقاتهم المتوقدة في تقديم الخدمات والأعمال الخيرية ضمن مشاريع مجتمعية يعبرون فيها عن ذاتهم وعن قيمتهم داخل مجتمعاتهم، حيث ستكون هذه الأعمال التطوعية النواة الأولى لهؤلاء الشباب لينطلقوا من خلال الخبرات العملية والعلمية والتي اكتسبوها عبر أعمالهم التطوعية التي قاموا بها، والتي سوف يوظفوها بأعمال ووظائف يكسبون من خلالها المال والرزق الحلال بإذن الله. وعليه يعد العمل التطوعي عاملاً أساسياً في بناء المجتمع، ونشر التماسك الاجتماعي بين المواطنين لأي مجتمع، والعمل التطوعي ممارسة إنسانية ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بكل معاني الخير والعمل الصالح عند الناس كلهم منذ أن خلق الله ما عليها من بشر وكائنات (المزين،2016، ص226). وقد أصبح ضرورة ملحة بغرض المشاركة في تنمية المجتمع وتعزيز تماسكه وهذا ما جعل الحكومات المتقدمة والنامية تعول عليه كثيراً في بناء وتنمية المجتمعات، وارتبط ظهور العمل التطوعي بظهور الإنسان

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/08/26 تم القبول في:2026/09/10 تم النشر في : 2026/09/11
www.doi.org/10.62341/HCSJ

على وجه الأرض وتفاعله مع الطبيعة، الأمر الذي حتم عليه أن يكون دائماً في حاجة لمساعدة غيره لقيامه بأعباء الحياة مع المحيط الاجتماعي وهكذا أخذ العمل التطوعي يتطور بتطور المجتمعات (خالدي، 2023، ص146).

مفهوم العمل التطوعي: يعد العمل التطوعي من أبرز مقومات المجتمعات المتحضرة، التي تتمتع بقدرات ذاتية، فتضاعف الأمة جهودها سعياً منها نحو تحقيق أهدافها، والتي تستعصي على الإنجاز في ظل التحديات القائمة، ومن هنا كان لابد من جعل العمل التطوعي ثقافة مجتمعية؛ كي تباشر العمل على خدمة المجتمع المحلي في المجالات الثقافية كافة، والاجتماعية والسياسية والتربوية والصحية، والرياضية والبيئية (المزين،2016، ص226)، ويعبر عن التطوع اصطلاحا بأنه الجهد الذي يقدمه الانسان طواعية لمجتمعه بدافع من ذاته بلا مقابل لهم مساهماً منه في تحمل مسؤولية المؤسسة التي تعمل على تقديم الرعاية والخدمة للمجتمع، فهو يعبر عن النشاط الاجتماعي والاقتصادي الذي يقوم به الأفراد في المؤسسات الحكومية أو غير الحكومية دون مقابل (خالدي، 2023، ص146). فالتطوع هو حركة اجتماعية تهدف إلى تأكيد التعاون وإبراز الوجه الإنساني للعلاقات الاجتماعية وإبراز أهمية التفاني في البذل والعطاء عن طيب خاطر في سبيل سعادة الآخرين (عبد الحق،2001، ص52). فالعمل التطوعي هو جميع الجهود التي يبذلها الأفراد (ذهنياً، بدنياً، مالياً) من أجل المصلحة أو المنفعة بدون عائد مادي مباشر يعود على الشخص المتطوع، وذلك خدمة للمصلحة العامة، وتقديم الرعاية الاجتماعية المطلوبة لأفراد المجتمع (المزين،2016، ص329). ويذكر عبدالعال (2014) أن العمل التطوعي الجامعي هو مجموعة من التصرفات والأفعال المكتسبة التي يمارسها الشباب الجامعي بإرادة حرة دون انتظار عائد من أجل تحقيق استقرار المجتمع، والتخفيف من حجم المشكلات والإسهام في حلها، والتي تشمل الأدوار الخاصة بالتطوع والمرتبطة بالأمن المجتمعي، والآليات الداعمة لثقافة التطوع (اليوسف،2022، ص156). فهو الجهد الذي يبذله الإنسان لمجتمعه بدوافع إنسانية، وبدون مقابل، للإسهام في تحمل جزء من مسئوليات المؤسسة الاجتماعية التي تعمل على تقديم الرفاهية الإنسانية، وعلى أساس أن الفرص التي تتهيأ لمشاركة المواطن في أعمال هذه

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/08/26 تم القبول في:2026/09/10 تم النشر في : 2026/09/11
www.doi.org/10.62341/HCSJ

المؤسسات الديمقراطية باعتبارها ميزة يتمتع بها الجميع، وأن المشاركة تعهد يلتزمون به (الفرا،2018، ص17).

ويرى الباحث أن العمل التطوعي يحتاج إلى الشباب المتعلمين والذين يمتلكون من المعارف والعلوم والنظريات التي تعلموها داخل الجامعات والمدارس التي درسوا فيها، فهم يحتاجون إلى مؤسسات وجمعيات تتبنى توظيف تلك الطاقات العلمية في مشاريع تنموية خيرية يستفيد منها المواطن داخل المجتمع، وتكسب الشباب المتطوع الخبرات العملية والتبادل المعرفي والعملي.

أهمية العمل التطوعي: يمثل العمل التطوعي أهمية كبرى في المجتمعات، فهو يؤثر بشكل إيجابي في حياة الفرد والأسرة والمجتمع، بحيث يحقق الترابط والتآلف والتعاون بين أفراد المجتمع، وكذلك يجسد مبدأ التكافل الاجتماعي والمواساة والإيثار، ويساهم في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي من خلال مساعدة من يحتاج إلى عون في عمل لا يحسنه أو لا يستطيع القيام به، والعمل التطوعي باب من أبواب استثمار أوقات الفرارغ، فطرق الخير كثيرة وليست صنفاً واحداً، فهي قد تكون جهد عن طريق المال أو طريق الجهد البدني أو كلاهما (الفرا،2018، ص19). وقد أشارت دراسة خالدي (2023، ص146) إلى مجموعة من النقاط التي تظهر فيها أهمية العمل التطوعي، وذلك فيما يلي:

1. الحفاظ على التوازن في حركة وتطوير المجتمع بطريقة تلقائية وذاتية من خلال انفتاح طبقات المجتمع على بعضها البعض.
2. سد الفراغات في نظام الخدمات الاجتماعية والرعاية.
3. يمثل تعبيراً صادقاً على رغبة الأفراد في التعاون خارج الأطر التقليدية.
4. ينتقل بالفرد من الولاء للوحدات الاجتماعية الضيقة كالأسرة والقرية إلى دائرة أوسع من الانتماء للبيئة الاجتماعية التي تسود فيها فكرة الإدارة الجماعية الهادفة.

وقد ذهبت دراسة اليوسف (2022، ص158) إلى أن أهمية العمل التطوعي وخاصة للطلاب الجامعيين يكمن فيما يلي:

1. تعزيز انتماء الشباب الجامعيين إلى مجتمعهم.
2. تنمية مهارات الشباب الخريجيين، وقدراتهم الشخصية العملية منها والعلمية.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/08/26 تم القبول في:2026/09/10 تم النشر في : 2026/09/11
www.doi.org/10.62341/HCSJ

3. تمكين الشباب المتعلمين من التعبير بحرية عن آرائهم وأفكارهم في القضايا التي تهم المجتمع.
4. إتاحة الفرصة للشباب الجامعيين لحل المشكلات بأنفسهم، من خلال التدريب واكتساب الخبرات المتبادلة.
5. إتاحة الفرصة للشباب للمشاركة في اتخاذ القرارات وتحديد الأولويات التي يحتاجها المجتمع.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة: يحاول منهج الدراسة وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، والعلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها (أبو حطب وصادق،2005، ص104). وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لأغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها: يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الجامعات الخاصة: (فلسطين، الإسراء، غزة) للعام الدراسي 2022–2023م والبالغ عددهم (10589) طالباً وطالبة، وتكّونت عينة الدراسة من (530) طالبًا وطالبة، حيث تم اختيارهم بطريقة العينة الطبقية العشوائية، أي ما نسبته تقريباً (4.2%) من مجموع مجتمع الدراسة، وتم استرداد (507) استبانة قابلة للتحليل، أي بنسبة (88.5%) من العينة الأصلية وهي نسبة مناسبة لإجراء المعالجات الإحصائية عليها، والجدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيّرات الدراسة.

الجدول رقم (1): توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات الديمغرافية

المتغيرات الديمغرافية	الفئة	التكرار	النسبة%
الجنس	ذكر	282	55.6
	أنثى	225	44.4
تخصص الكلية	علمي	289	57.0
	إنساني	218	43.0
الجامعة	فلسطين	204	40.2
	الإسراء	160	31.6
	غزة	143	28.2
المجموع		507	100.0

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/08/26 تم القبول في:2026/09/10 تم النشر في : 2026/09/11
www.doi.org/10.62341/HCSJ

أداة الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير استبانة كأداة لدراسته، مستفيداً من بعض الأدبيات والدِّراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، كدراسة خالدي (2023)؛ ودراسة العمري (2022)؛ ودراسة اليوسف (2022)؛ ودراسة الفرا (2018)، ودراسة نصار (2016)، ودراسة المزين (2016)، وقد تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (32) فقرة موزعة على بعدين، وتم تحديد استجابة العينة عبر سلم ليكرت الخماسي (مرتفعة جداً، ومرتفعة، ومتوسطة، ومنخفضة، ومنخفضة جداً)، وتم التأكد من الخصائص السيكومترية للاستبانة من صدق وثبات، وذلك على النحو الآتي:

1. صدق الاستبانة: تم التحقق من صدق الاستبانة بثلاث طرق، وهي:

أولاً/ صدق المحكمين: تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال الإدارة التربوية بالجامعات الفلسطينية، وعددهم (8) محكمين، وفي ضوء التعديلات التي أشار إليها المحكمون، أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (30) فقرة موزعة على بعدين، وهي: (العمل التطوعي الجامعي، العمل التطوعي المجتمعي).

ثانياً/ صدق الاتساق الداخلي: تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال حساب معامل ارتباط كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بعد تطبيقها على عينة استطلاعية قدرها (30) فرداً، من خارج عينة الدراسة الأصلية، وقد بلغت معاملات الارتباط في البُعد الأول (العمل التطوعي الجامعي) بين (0.480–0.926)، وفي البُعد الثاني (العمل التطوعي المجتمعي) بين (0.644–0.932)، وتم التأكد من دلالاتها المعنوية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

ثالثاً/ الصدق البنائي: تم التحقق من الصدق البنائي للاستبانة من خلال قياس معامل الارتباط بين كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة، وكانت معاملات الارتباط للأبعاد مبينة في الجدول (2) على النحو الآتي:

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/08/26 تم القبول في:2026/09/10 تم النشر في : 2026/09/11
www.doi.org/10.62341/HCSJ

الجدول رقم (2): معاملات الارتباط لأبعاد الاستبانة

الأبعاد	معامل الارتباط
العمل التطوعي الجامعي	0.879
العمل التطوعي المجتمعي	0.912

ويتضح من خلال الجدول رقم (2) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

ثبات الاستبانة: تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbachs Alpha)، لجميع مجالات الإستبانة والإستبانة ككل على العينة الاستطلاعية التب بلغت (30) طالبًا وطالبة من خارج عينة الدراسة، حيث كان معامل الثبات للبُعد الأول (العمل التطوعي الجامعي): (0.941)، وللثاني (العمل التطوعي المجتمعي): (0.966)، وكان معامل الثبات للاستبانة ككل (0.965)، وهذا يدل على أن معاملات الثبات للاستبانة مطمئنة للإجراء والتطبيق. وللحكم على متوسطات استجابات أفراد العينة على المجالات والفقرات، فقد تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي وهو المحك الموضح في الجدول (3) محتسباً طول الفئة على النحو الآتي: طول الفئة = (الحد الأعلى – الحد الأدنى) ÷ عدد بدائل الأداة أو مستويات الممارسة، أي أن

$$(0.8) = 5 \div (4=1-5).$$

الجدول رقم (3): المحك المعتمد لتحليل النتائج–متوسط الاستجابات

المستوى	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً
المتوسط الحسابي	أقل من (1.80)	من (1.80): (2.59)	من (2.60): (3.39)	من (3.40): (4.19)	أكبر من (4.20)
الوزن النسبي	أقل من 36.00%	من 36.00: 51.90%	من 52.00: 67.90%	من 68.00: 83.90%	أكبر من 84.00%

(أبو صالح،2001، ص46)

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/08/26 تم القبول في:2026/09/10 تم النشر في : 2026/09/11
www.doi.org/10.62341/HCSJ

نتائج الدراسة وتحليلها

النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن التساؤل الأول الذي ينص على: ما درجة ممارسة طلبة الجامعات الخاصة بمحافظات غزة للعمل التطوعي من وجهة نظر الطلبة؟ للإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لاستجابات أفراد العينة، كما في الجدول رقم (4):

الجدول رقم (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والدرجة والترتيب لتقديرات عينة الدراسة لدرجة ممارسة طلبة الجامعات الخاصة بمحافظات غزة للعمل التطوعي مرتبة تنازلياً

م	الأبعاد	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	الترتيب	درجة التقدير
1	العمل التطوعي الجامعي	14	3.077	0.512	61.54	1	متوسطة
2	العمل التطوعي المجتمعي	16	2.935	0.631	58.71	2	متوسطة
	الدرجة الكلية	30	3.006	0.530	60.12	-	متوسطة

يتضح من الجدول رقم (4) أن درجة التقدير الكلية لدرجة ممارسة طلبة الجامعات الخاصة بمحافظات غزة للعمل التطوعي من وجهة نظرهم للأبعاد جميعها بلغت (3.006)، وبوزن نسبي (60.12%)، ويدل ذلك على أن درجة التقدير الكلية بشكل عام متوسطة، ويمكن أن تُعْزَى هذه النتيجة إلى وجود اهتمام ولو كان متوسطاً بالعمل التطوعي الجامعي والمجتمعي، حيث يحتاج الطلبة المتحمسين للعمل إلى دعم الإدارة العليا بالجامعات ودعم المراكز العليا بالوزارات وتوفير ما يلزمهم من برامج وخبرات توعوية وعلمية يتم تدريسها أو إعطاءها على هيئة محاضرات أو ندوات أو دورات تدريبية داخل الجامعات، يكتسب الطلبة من خلالها الكفايات العلمية والعملية الخاصة بالعمل التطوعي. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة خالدي (2023)، ودراسة اليوسف (2022)، ودراسة البق وعبد الكريم ال (2022)؛ وتختلف مع نتائج دراسة العمري (2022)، ودراسة الفرا (2018)، ودراسة صباح والشجيري (2018)، ودراسة نصار (2016)، ودراسة المزين (2016)، أما بالنسبة لترتيب الأبعاد، فقد حصل بعد

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/08/26 تم القبول في:2026/09/10 تم النشر في : 2026/09/11
www.doi.org/10.62341/HCSJ

العمل التطوعي الجامعي على الترتيب الأول، يليه بعد العمل التطوعي المجتمعي في الترتيب الثاني. وفيما يلي عرض ومناقشة درجة ممارسة طلبة الجامعات الخاصة بمحافظات غزة للعمل التطوعي داخل كل بُعد من أبعاد الاستبانة، حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية لجميع فقرات الاستبانة، وهي مفصلة تحت أبعادها، كما هو موضح في الجداول (5)، (6):

النتائج المتعلقة بالإجابة عن التساؤل الثاني الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدرجة ممارسة طلبة الجامعات الخاصة بمحافظات غزة للعمل التطوعي تُعْزَى للمتغيرت: (الجنس، وتخصص الكلية، والجامعة)؟

وللإجابة عن هذا التساؤل، تم صياغة الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدرجة ممارسة طلبة الجامعات الخاصة بمحافظات غزة للعمل التطوعي تُعْزَى لمتغيّر الجنس (ذكر، أنثى). وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار (T) لعينتين مستقلتين، وقد كانت النتائج كما في الجدول رقم (5).

الجدول رقم (5): نتائج اختبار (T) للكشف عن دلالة الفروق بين استجابات العينة التي تُعْزَى لمتغيّر الجنس

البعد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
العمل التطوعي الجامعي	ذكر	282	3.074	0.551	-0.123	0.902
	أنثى	225	3.080	0.458		
العمل التطوعي المجتمعي	ذكر	282	2.918	0.671	-0.702	0.483
	أنثى	225	2.956	0.576		
الدرجة الكلية	ذكر	282	2.996	0.558	-0.469	0.639
	أنثى	225	3.018	0.493		

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (505) ومستوى دلالة 0.05 = (1.96)

يتضح من الجدول رقم (5) أن قيمة "T" المحسوبة أقل من قيمة "T" الجدولية، وبذلك يستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/08/26 تم القبول في:2026/09/10 تم النشر في : 2026/09/11
www.doi.org/10.62341/HCSJ

تقديرات أفراد العينة تُعْزَى لمتغيّر الجنس على (الدرجة الكلية للاستبانة وجميع أبعادها)، وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية، ويمكن أن يُعْزَى ذلك إلى تشابه الظروف التي يتعرض لها الطلبة من الجنسين داخل الجامعة وخاصة على المستوى التعليمي والثقافي، فالخطط الأكاديمية والإدارية داخل الجامعات متشابهة وتلتقي مع الطلبة من كلا الجنسين، فالهيئات التدريسية تدرس نفس المساقات وتضع نفس البرامج والدورات التربية الخاصة بالعمل التطوعي لكلا الجنسين، كذلك جميع الأنشطة والأعمال الخاصة بالعمل التطوعي يخضع لها الطلبة من الجنسين، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة الخالدي (2023م)؛ ودراسة العمري (2022م)؛ ودراسة عثمان والمكاوي (2020)؛ ودراسة الفرا (2018م)؛ ودراسة نصار (2016م)؛ ودراسة المزين (2016م).

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدرجة ممارسة طلبة الجامعات الخاصة بمحافظات غزة للعمل التطوعي تُعْزَى لمتغيّر تخصص الكلية (علمي، إنساني). وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار (T) لعينتين مستقلتين، وقد كانت النتائج كما في الجدول (6).

الجدول رقم (6): نتائج اختبار (T) للكشف عن دلالة الفروق بين استجابات العينة التي تُعْزَى لمتغيّر تخصص الكلية

البعد	تخصص الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
العمل التطوعي الجامعي	علمي	289	3.049	0.547	-1.402	0.162
	إنساني	218	3.112	0.459		
العمل التطوعي المجتمعي	علمي	289	2.909	0.656	-1.098	0.273
	إنساني	218	2.970	0.594		
الدرجة الكلية	علمي	289	2.979	0.569	-1.338	0.181
	إنساني	218	3.041	0.472		

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (505) ومستوى دلالة 0.05 = (1.96)

يتضح من الجدول رقم (6) أن قيمة "T" المحسوبة أقل من قيمة "T" الجدولية، وبذلك يستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/08/26 تم القبول في:2026/09/10 تم النشر في : 2026/09/11
www.doi.org/10.62341/HCSJ

تقديرات أفراد العينة تُعْزَى لمتغيّر تخصص الكلية على (الدرجة الكلية للاستبانة وجميع أبعادها)، وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية، ويمكن أن يُعْزَى ذلك إلى أن اندماج الطلبة في العمل التطوعي لا يفرق بين نوع الكلية التي ينتمون لها، فأغلب أنواع وأشكال العمل التطوعي يحتاج إلى جهد وإرادة الشباب الجامعيين، بالإضافة إلى سرعة وفهم الطلبة من كافة الكليات للمهام والأعمال التطوعية المسندة لهم ومدى قدرتهم على أدائها على أكمل وجه، كذلك تحتاج مجالات العمل التطوعي إلى جميع التخصصات ومن كل الكليات، فستجد أعمال يقوم بها أصحاب التخصصات العلمية وأعمال أخرى لأصحاب التخصصات الإنسانية، وأعمال أخرى تصلح أن يقوم بها كل من أصحاب التخصصات العملية والإنسانية معاً، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة العمري (2022م)؛ دراسة الفرا (2018م)؛ ودراسة نصار (2016م)؛ ودراسة المزين (2016م).

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدرجة ممارسة طلبة الجامعات الخاصة بمحافظات غزة للعمل التطوعي تُعْزَى لمتغير الجامعة:(فلسطين، الإسراء، غزة). وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار "تحليل التباين الأحادي" وقد كانت النتائج كما في الجدول رقم (7).

جدول رقم (7) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق بين استجابات العينة التي تُعْزَى لمتغيّر الجامعة

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	مستوى الدلالة
العمل التطوعي الجامعي	بين المجموعات	.288	2	.144	.548	.578
	داخل المجموعات	132.304	504	.263		
	المجموع	132.592	506			
العمل التطوعي المجتمعي	بين المجموعات	1.160	2	.580	1.461	.233
	داخل المجموعات	200.087	504	.397		
	المجموع	201.248	506			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.573	2	.286	1.019	.362
	داخل المجموعات	141.707	504	.281		
	المجموع	142.280	506	.144		

قيمة F الجدولية عند درجتي حرية (2, 504) ومستوى دلالة 0.05=(3.070)

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/08/26 تم القبول في:2026/09/10 تم النشر في : 2026/09/11
www.doi.org/10.62341/HCSJ

يتضح من الجدول رقم (7) أن قيم "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية، وبذلك يستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تُعْزَى لمتغيّر الجامعة على (الدرجة الكلية للاستبانة وجميع أبعادها)، وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية، ويمكن أن يُعزى ذلك إلى تقارب الجامعات في البرامج والدورات والندوات المتعلقة بالعمل التطوعي، كذلك حرص الجامعات بشكل عام على إظهار اهتمامها بالعمل التطوعي، وتوفير الاحتياجات والمتطلبات الضرورية اللازمة لتفعيل برامج العمل التطوعي، وذلك حسب الإمكانيات المتاحة لتلك الجامعات الخاصة والتي ما زالت حديثة عهد إنشاء، وحيث تحاول تلك الجامعات تكوين علاقات اجتماعية مع المؤسسات والجمعيات الأهلية والتي تختص بالعمل التطوعي. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة نصار (2016م)؛ ودراسة المزين (2016م)، وتختلف مع نتائج دراسة الفرا (2018م) حيث كان اتجاه الفروق لصالح جامعة الأقصى، وتختلف كذلك مع نتائج دراسة العمري (2022م) حيث كان اتجاه الفروق لصالح جامعة الجوف بالسعودية.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن التساؤل الثالث الذي ينص على: ما السبل المقترحة لتطوير العمل التطوعي لطلبة الجامعات الخاصة بمحافظات غزة من وجهة نظر الطلبة؟

للإجابة عن هذا التساؤل، قام الباحث بإيجاد التكرارات والنسبة المئوية لكل مقترح من إجابات ومقترحات أفراد مجتمع الدراسة الذين أجابوا على السؤال المفتوح، حيث أجاب على هذا السؤال (231) فرد من أفراد عينة الدراسة، أي ما نسبته (45.6%) من العينة الكلية، وقد وصل مجموع التكرارات إلى (612) تكرار، وذلك لأن العديد ممن أجاب قد أعطى أكثر من إجابة، وذلك موضح كما في الجدول رقم (8):

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان والمجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/08/26 تم القبول في:2026/09/10 تم النشر في : 2026/09/11
www.doi.org/10.62341/HCSJ

الجدول رقم (8): التكرارات والنسبة المئوية والترتيب لتقديرات عينة الدراسة للسبل المقترحة لتطوير العمل التطوعي لطلبة الجامعات الخاصة بمحافظات غزة مرتبة تنازلياً

م	المقترحات	التكرارات	النسبة المئوية (%)	الترتيب
1	التوعية بأهمية العمل التطوعي عبر وسائل الاعلام المرئي والرقمي	79	12.91	1
2	التشبيك والتنسيق بين الجامعة وجهات التطوع لتنظيم الدورات والبرامج التطوعية	62	10.13	4
3	الإعلان عن فرص التطوع في الوزارات والجمعيات عبر المواقع الرسمة ومواقع التواصل الاجتماعي	57	9.31	5
4	توزيع فرص التطوع بين الطلاب الجامعيين وفقاً للتخصص والميول والخبرات وبموضوعية بعيداً عن الحزبية والأهواء الشخصية	53	8.66	6
5	نشر الإنجازات للأعمال التطوعية الجامعية بمجلة الجامعة	25	4.08	12
6	توفير برامج نوعية توفر الخبرات والتدريب المناسب للمتطوعين	74	12.09	2
7	تقدم الجامعة حوافز مادية تكرم من خلالها الطلبة أصحاب المبادرات والأعمال التطوعية المتميزة	34	5.56	9
8	تخصيص جزء من موازنة وزارة العمل لرعاية الأعمال التطوعية وإدارة شؤونها	22	3.59	13
9	مشاركة الكوادر وأعضاء الهيئات التدريسية من الجامعة مع الطلبة في الأنشطة الخاصة بالعمل التطوعي الجامعي	30	4.90	10
10	تعزيز قناعة المسؤولين في الوزارات والمؤسسات وخاصة التربوية بأهمية العمل التطوعي	44	7.19	7
11	توفير الأجهزة والأدوات اللازمة لتنفيذ نشاطات ومهام الأعمال التطوعية	66	10.78	3
12	توفير جهات رقابية تشرف على خطط وبرامج تنفيذ الأعمال والمهام التطوعية الخاصة بطلاب الجامعات	37	6.05	8
13	إنشاء قسم خاص لإدارة العمل التطوعي في الجامعات الفلسطينية	29	4.74	11
-	المجموع	612	100	-

ويتضح من الجدول رقم (8) أن هناك ثلاثة عشر اقتراح لتطوير العمل التطوعي لطلبة الجامعات الخاصة بمحافظات غزة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وقد جاء أعلى تكرار للفقرة

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/08/26 تم القبول في:2026/09/10 تم النشر في : 2026/09/11
www.doi.org/10.62341/HCSJ

التي تضمنت:" التوعية بأهمية العمل التطوعي عبر وسائل الاعلام المرئي والرقمي" حيث حصلت على الترتيب الأول بتكرار (79) وبنسبة مئوية (12.91%)، ويمكن أن يُعْزَى ذلك إلى أهمية نشر ثقافة العمل التطوعي بين أفراد المجتمع، لأن غرس هذه القيمة بين الناس تساعد على نجاح مهام العمل التطوعي من خلال زيادة أعداد المتطوعين المقتنعين بجدوى هذا العمل وأهميته للمجتمع، ومن ناحية أخرى يعزز الاهتمام بهذا العمل وجود حاضنة مجتمعية تساعد المتطوعين وتسهل لهم مهامهم وخاصة البرامج التطوعية التي تحتاج للمساعدة من قبل أفراد المجتمع، ويعتبر الاعلام الرقمي والمرئي من أفضل الوسائل الإعلامية للوصول للمواطن وخاصة وسائل التواصل الاجتماعي والتي من خلالها يستطيع أفراد المجتمع مناقشة القضايا المجتمعية والأحداث الراهنة والمستجدة على الساحة الفلسطينية. وجاءت في الترتيب الثاني الفقرة التي تضمنت: " توفير برامج نوعية توفر الخبرات والتدريب المناسب للمتطوعين" بتكرار (74) وبنسبة مئوية (12.09%)، ويمكن أن يُعْزَى ذلك إلى اهتمام الطلاب الجامعيين بتحصيل أكبر قدر من الخبرات والمعارف العلمية والعملية قبل الانخراط في سوق العمل الحقيقي وآليات التعيين والتوظيف داخل المؤسسات الحكومية وغير الحكومية، كذلك يحتاج الطلاب الجامعيين إلى ممارسة عملية للمعارف والكفايات النظرية التي تعلموها في الجامعات، لذلك يحتاجون للدورات التدريبية والممارسات العملية التي تمكنهم من إنجاز المهام والأعمال الخاصة بالعمل التطوعي، كذلك يحتاج العمل التطوعي لبرامج وتدريبات وتبادل خبرات يمتلكها المتطوع لكي ينجح في المهمة الموكلة له، ولكي يثبت للجميع في مهامه الأولى على أرض الميدان أنه يمتلك الكفاءة والفاعلية لأداء الأعمال المطلوبة منه. كما يتضح أن أدنى مستوى كان للفقرة التي تضمنت: " تخصيص جزء من موازنة وزارة العمل لرعاية الأعمال التطوعية وإدارة شؤونها" حيث حصلت على الترتيب الأخير بتكرار (22) وبنسبة مئوية (3.59%)، ويمكن أن يُعْزَى ذلك إلى احتياج منظومة العمل التطوعي لمؤسسة تتبناه وتدعمه، وتشرف على الفعاليات والأنشطة المقامة، وتوفر له ما يلزم من احتياجات ومتطلبات تسهل إنجاز تلك العمليات التطوعية، وقد رأى عدد من الطلاب الجامعين أن وزارة العمل هي الجهة التي تستطيع أن تتبنى هذه المنظومة، ولكن في ظل الوضع الاقتصادي السيء والذي يمر به

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/08/26 تم القبول في:2026/09/10 تم النشر في : 2026/09/11
www.doi.org/10.62341/HCSJ

قطاع غزة بسبب الإغلاقات والحصار والاحتلال وضعف التمويل الخارجي، فإن الوزارات غير قادرة على تبني مشاريع تطويرية خاصة بالأفراد المجتمع، ومنها وزارة العمل والتي تعاني من ضعف التمويل، وضعف قدرتها على توفير عقود عمل جزئية (بطالة) للخريجين الذين تخرجوا من الجامعات منذ سنوات عديدة ولم يجدوا حتى اللحظة وظيفة أو عمل دائم يعتاشوا من خلاله.

ملخص النتائج:

1. درجة التقدير الكلية لممارسة طلبة الجامعات الخاصة بمحافظات غزة للعمل التطوعي من وجهة نظرهم للأبعاد جميعها بلغت (3.006)، وبوزن نسبي (60.12%)، حيث حصل بعد "العمل التطوعي الجامعي" على الترتيب الأول، يليه بعد "العمل التطوعي المجتمعي" على الترتيب الثاني والأخير.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدرجة ممارسة طلبة الجامعات الخاصة بمحافظات غزة للعمل التطوعي تُعْزَى للمتغيرات: (الجنس، وتخصص الكلية، والجامعة).
3. التوصل إلى مجموعة من السبل الإجرائية المقترحة لتطوير العمل التطوعي لطلبة الجامعات الخاصة بمحافظات غزة.

التوصيات: بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، فالباحث يوصي بما يلي:

- التوعية بأهمية العمل التطوعي عبر وسائل الاعلام المرئي والرقمي.
- توفير برامج نوعية توفر الخبرات والتدريب المناسب للمتطوعين.
- توفير الأجهزة والأدوات اللازمة لتنفيذ نشاطات ومهام الأعمال التطوعية.
- التشبيك والتنسيق بين الجامعة وجهات التطوع لتنظيم الدورات والبرامج التطوعية.
- الإعلان عن فرص التطوع في الوزارات والجمعيات عبر المواقع الرسمة ومواقع التواصل الاجتماعي.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم الاستلام في : 2026/08/26 تم القبول في:2026/09/10 تم النشر في : 2026/09/11
www.doi.org/10.62341/HCSJ

المصـــــادر والمراجـــــــع:

القرآن الكريم

المراجع العربية:

1. أبو حطب، فؤاد؛ وصادق، آمال (2005). *مناهج لبحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
2. أبو صالح، محمد (2001). *الطرق الإحصائية*. عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.
3. البق، فوزية وعبد الكريم ال، حصة (2022). المتطلبات التربوية للعمل التطوعي في الجامعات السعودية– دراسة ميدانية. *المجلة التربوية– السعودية*، العدد (142)، 205–250.
4. حمزة، أحمد (2015). *العمل الاجتماعي التطوعي الواقع والمأمول*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
5. خالدي، مصطفى (2023). اتجاه الطلبة نحو العمل التطوعي– دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة آكلي محند أولحاج–البويرة. *الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية– الجزائر*، *15*(1)، 143–154.
6. رفيدة، فاطمة (2016). العمل التطوعي ودوره في تنمية المجتمع: رؤية واقعية لدور الجمعيات الأهلية في مدينة مصراته، *مجله كلية الآداب– العراق*، العدد (6)، 187–222.
7. السلطان، فهد (2009). اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي– دراسة تطبيقية على جامعة الملك سعود. *مجلة رسالة الخليج العربي–السعودية*، العدد (112)، 73–127.
8. صباح، عايش والشجيري، عمر (2018). الاتجاه نحو العمل التطوعي وعلاقته بالمواطنة لدى الشباب – دراسة ميدانية علي طلبة الجزائر والعراق. *مجلة إشراقات تنموية– العراق*، العدد (17)، 240–270.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم الاستلام في : 2026/08/26 تم القبول في:2026/09/10 تم النشر في : 2026/09/11
www.doi.org/10.62341/HCSJ

9. الصفار، حسن (2005). *العمل التطوعي في خدمة المجتمع*. بيروت: مؤسسة العارف للمطبوعات.
10. عبد الحق، محمد (2001). *دور الإعلام في دعم العمل التطوعي في المجتمع*. دمشق: دار الراية.
11. عبد العال، إيمان (2014). تصور مقترح لدعم ثقافة التطوع للشباب الجامعي لتحقيق الأمن المجتمعي من منظور طريقة تنظيم المجتمع. *مجلة الخدمة الاجتماعية– الجمعية المصرفية للأخصائيين الاجتماعيين*، العدد (51)، 107–152.
12. عثمان، السعيد والمكاوي إسماعيل (2020). ممارسة العمل التطوعي لدى طلاب الجامعات في مصر"دراسة ميدانية"، *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر*، مصر، العدد (185)، الجزء (3)، 223–287.
13. العمري، فاضل (2022). درجة مساهمة طلبة جامعتي الجوف وحائل في مجال العمل التطوعي– دراسة وصفية، *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) – فلسطين*، 36(4)، 707–742.
14. العوضي، رأفت (2013). *دور المؤسسات التعليمية في تعميم ثقافة المشاركة بالعمل التطوعي من وجهة نظر الطلبة– دراسة ميدانية* – كلية التنمية الاجتماعية والأسرية بجامعة القدس المفتوحة نموذجاً، بحث مقدم لمؤتمر العمل التطوعي في فلسطين، جامعة القدس المفتوحة، رام الله، 4–2013/2/5.
15. عويس، مسعد (2003). ثقافة العمل التطوعي في مؤسساتنا التربوية. *مجلة خطوة– المجلس العربية للطفولة والتنمية*، العدد (19)، الجزء (3)، 24–25.
16. الفرا، منى (2018). *درجة ممارسة طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة للعمل التطوعي وعلاقتها بالمهارات القيادية لديهم*، رسالة ماجستير غير منشورة. أصول التربية – إدارة تربوية، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/08/26 تم القبول في:2026/09/10 تم النشر في : 2026/09/11
www.doi.org/10.62341/HCSJ

17. المزين، سليمان (2016م). اتجاهات للطلبة نحو العمل التطوعي في جامعة محافظات غزة وسبل تفعيله في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة جامعة القدس المفتوحة، 4* (16)، 323-360.

18. المنيف، حصة (2005). *الجهود التربوية للجمعيات الخيرية النسائية السعودية*. الرياض: دارة الملك عبد العزيز.

19. نصار، أنور (2016م). دور كليات التربية في جامعات محافظات غزة في تنمية ثقافة العمل التطوعي لدى طلبتها من وجهة نظرهم، *مجلة جامعة الأزهر- غزة، سلسلة العلوم الإنسانية*، *18*(1)، 339- 360.

20. *وزارة التخطيط والتعاون الدولي الفلسطينية* (1997م). فلسطين: السلطة الوطنية الفلسطينية.

21. هاني، ظاهر (2020). العمل التطوعي في المجتمع العراقي أهميته ومعوقاته طلبة جامعة بابل انموذجاً، *مجلة مركز بابل للدراسات ال1إنسانية، 10*(1)، 527-546.

22. اليوسف، خلود (2022). ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة جامعة أم القرى وإسهامه بتنمية مهاراتهم القيادية. *المجلة العلمية لكلية التربية- جامعة أسيوط، 38*(10)، 150-188.

References:

1. Abdel Haq, Muhammad (2001). *The role of the media in supporting volunteer work in society*. Damascus: Dar Al-Raya.
2. Abdel-Al, Iman (2014). A proposed vision to support the culture of volunteerism for university youth to achieve community security from the perspective of how to organize society. *Journal of Social Work - Banking Association for Social Workers*, No. (51), 107-152.
3. Abu Hatab, Fouad & Sadiq, Amal (2005). *Methods of research and methods of statistical analysis in the psychological, educational and social sciences*. Cairo: Anglo-Egyptian Library.
4. Abu Saleh, Muhammad (2001). *Statistical methods*. Amman: Dar Al-Yazouri for Publishing and Distribution.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم الاستلام في : 2026/08/26 تم القبول في:2026/09/10 تم النشر في : 2026/09/11
www.doi.org/10.62341/HCSJ

5. Al-Awadi, Raafat (2013*). The role of educational institutions in spreading the culture of participation in volunteer work from the perspective of students - a field study* - Faculty of Social and Family Development at Al-Quds Open University as a model, research presented to the Volunteer Work Conference in Palestine, Al-Quds Open University, Ramallah, 4-5/2/2013

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع